

شرح كتاب الأربعين النووية (٠٧) الحديث الخامس والعشرون (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقد وصلنا الى الفوائد من الحديث الخامس والعشرين بهذا الحديث فوائد منها اولاً ان تعيين ان تعيين السائل - [00:00:01](#)

ان تعيين السائل لا يكون دائماً مطلوباً ولا مهما اذا كان المقصود هو السؤال لقوله هنا ان اناساً لقولي هنا ان اناساً ولم احدهم وعليه فبحث بعض العلماء عليهم رحمة الله - [00:00:23](#)

وعليه بحث بعض العلماء رحمة الله في شروح الاحاديث في تعيين السائل بتعيين السائل من هو الغالب انه من فضول العلم الغالب انه من فضول العلم من فضول العلم ومن الفائض - [00:01:00](#)

حرص الصحابة رضي الله عنهم على كسب الاجر على كسب الاجر ومن الفائض ان التنافس في عمد الاخرة مطلوب ان التنافس في عمل الاخرة مطلوب وهو داخل في قول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [00:01:35](#)

وهو داخل في قول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لقوله لقولهم هنا ذهب اهل الدثور بالاجور ذهب اهل الدثور بالاجور عليكم السلام ومن الفائض بيان ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:22](#)

كانوا يحرصون على نوافل الصلاة والصوم والصدقة تحرصون على نوافذ الصلاة والصوم والصدقة لان المراد هنا قطعاً النوافل لان الفرائض لا تنافس في اصلها ان الفرائض لا تنافس في اصلها - [00:03:02](#)

لانهما واجبة ومن الفائض بيان ان اغنياء الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبذلون اموالهم الصدقات ومن الفوائد ان الصدقة انما تشرع بفضول الاموال ان الصدقة انما تشرع بفضول الاموال والمراد بفضول الاموال - [00:03:46](#)

ما زاد على ابواب الانفاق الواجبة ما زاد على ابواب الانفاق الواجبة على الانسان والابواب الواجبة على الانسان في النفقة في في الانفاق والابواب الواجبة على الانسان في الانفاق كالنفقة على الاهل - [00:05:00](#)

النفقة على الاهل او في وفاء الدين او في الكفارات وبهذا نعلم ان من يتصدق يتصدق ويهمل الواجبات عليه كالدين انه مخطئ وان عمله غير مشروع وانما ان عمله غير مشروع - [00:05:37](#)

بل ربما يأثم بالانفاق بل ربما يأثم بالانفاق كمن يتصدق وعليه دين فمن يتصدق وعليه دين ومثله من يذهب يذبح الذبائح ومثله من يذهب يذبح الذبائح ليظهر كرمه بينما هو مقصر في حق زوجته - [00:06:31](#)

واولاده واقاربه وهذا في الواقع من الخرق والسفه وش الخرق اخرق خبل من الخرق والسفه هذا موجود تجده عندنا في العام يقول يعارض الطرشان يعني مثلاً يجي مجلس وفيه واحد قد دعا - [00:07:27](#)

ضيوفاً ثم هو يقوم العزم ربما يحلف هو فقير حالته حالة ولا حد جا في بيته يعني لو جاك واحد في بيتك مثلاً ضيف تكلفت او حتى تدين في محلها. اما انسان انت من عامة الناس من عرظ الناس - [00:08:10](#)

ثم تدخل مش مراده هذا في الغالب انه يبغى شوفوني تشوفون نعزم ونفعل واترك وفلان حدثني رجل يقول ان واحد مسوي جائزة في المزاين حق سباق الابل باقي البرد يقول والله ان كفرات سيارته اني ماخذها مني - [00:08:30](#)

دين سلف يوم كفرات سيارته راح يحط خمس الاف مدري عشر الاف علشان يقولون هذا شوط الشيخ فلان هذا خرط في الواقع قد اخرق بعض الناس ينفق وزوجته ما يعطيها - [00:08:59](#)

يعني ترى يا اخواني وخدhem مزوجين الزوج بيتزوج ان شاء الله. الزوجة تحتاج الى الى مال زائد يعني تعطيها بيدها ما تقول يا اخي

تحتاج هي تشتري اشياء خاصة تحتاج الى ان تعطي امها مثلا تعطي اختها لها حق وطبعا كل بحسبه انسان عنده راتب كبير وعنده راتب صغير انسان ما عنده دخل كل بيحاسبه لكنه ولو بالقليل - 00:09:36

ولو القليل ومن الفوائد فتح ابواب الخير للناس فتح ابواب الخير للناس لقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون ومن الفائض الحث عن المذكرات في الحديث - 00:09:56

الحث ان المذكورات في الحديث وانها صدقة فالتسبيح صدقة والتكبير صدقة والتحميد صدقة والتهليل صدقة وهكذا ما بعده فان جمعها في جملة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:10:54

بن جمعها في جملة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهل هي صدقة واحدة ام اربع صدقات الجواب هي اربع بل هذه الصيغة بخصوصها بل هذي الصيغة بل هذه الصيغة بخصوصها - [00:12:03](#)

هي احب الكلام الى الله ومن الفوائد الحث الحث على الاكثار من هذا الذكر لانه صدقة ولذلك ينبغي للانسان ان يعود نفسه على تحريك لسانه ولذلك ينبغي الانسان ان يعوض نفسه - [00:12:38](#)

على تحريك لسانه بمثل هذا الذكر ومن الفائض ومن الفوائد ان الصدقة قد تكون مالية قد تكون مالية وقد تكون غير مالية بهذا الحديث ومن الفائض ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:25

صدقة ومن الفائض الحث على هذا الباب الحث على على هذا الباب لانه قرينة وقد يكون واجبا وقد يكون واجبا مع بقائه صدقة مع بقايا صدقة يعنى هو صدقة لكنه قد يكون واجبا - 00:14:22

وسوف يأتي تفصيل الكلام عليه ان شاء الله تعالى في الحديث رقم كم الرابع والثلاثين ان شاء الله نتكلم عنها زيادة بمسألة ودي ما انساها وهي الصدقة الان ذكروني في اخر الحديث نتكلم عنها - 00:15:09

اي صدقة تنام الحث على الصدقات كيف نصدق طيب ومن الفوائد ان جماع الرجل لزوجته صدقة لقوله وفي بضع احدكم صدقة بقوله وفي بغض احدكم صدقة وهل يؤجر الانسان بمجرد الجماع - 00:15:43

ام اذا احتسب الاجر الجواب قال بعض العلماء لابد من نية صالحة لابد من نية صالحة كنية اعفاف نفسه وزوجته وتحصيل الولد وحسن المعاشرة للزوجة والذي يظهر لى والله اعلم - 00:16:32

انه يؤجر ولو لم يحتسب والذي يظهر والله اعلم انه يؤجر ولو لم يحتسب لان النفع متعد ان نفع متعدد لانه بجماعه لزوجته يعفها وكذلك هو طريق لتحصيل الولد الا تتوقف هذه المصلحة - 00:17:35

على الاحتساب فلا تتوقف هذه المصلحة لاحتساب على الاحتساب ولكن لا شك لا شك انه اذا اصلح نيته لا شك انه اذا اصلح نيته عظم اجره ومن الفائض مشروعية استفصال العالم - [00:18:25](#)

مشروعية استفسار العالم اذا قال شيئاً فيه اشكال مشروعية استفسار العالم اذا قال شيء فيه اشكال لقولهم إياي أحدا شهوته ويكون له فيها اجر ولا يعد ذلك من سوء الأدب - 00:19:07

بل هو في الواقع بل هو في الواقع من الحرص على العلم ومن الفائض حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث ازال الاشكال - 00:19:45

بالتقرير تقرير لهم لقوله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر ومن الفائض اثبات اثبات صحة الاستدلال بالقياس اثبات صحة الاستدلال بالقياس لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:23

لقلولل صلى الله عليه وسلم فكلذك اذا وذلها فى الللال فكلذك اذا وذل فى الللال كان له اجر والقياس عرفها العلماء والقياس عرفه العلماء بانه الللق فرع باصل فى اللكم - 00:21:27

الحاق فرع باصل الحكم لتمثيلهما في العلة تماثلون في العلة وهو باب مهم في اصول الفقه طيب ومن الفوائد اثبات قياس العكس
اثبات قياس العكس وهو الذي معنا في الحديث - 00:22:08

وجه ذلك هنا ان من المتقرر انه اذا وضع شهوته في الحرام فهو اثم وهو اثم فعكسه انه اذا وضع في الحلال وهو مأجور ومن الفاضل تحذير من قضاء الشهوة بالحرام - [00:23:02](#)

لقوله عليه وزر ومن ذلك ما يسمى بالعادة السرية فانها محرمة ونختم بمسألة وتحط عبد من الان في الوسط في عند الصدقة فان قيل فان قيل ما ابواب الصدقة الان - [00:23:57](#)

هذا الوقت لان النظام لان النظام يمنع ابوابا كانت مفتوحة النظام نظام الدولة يعني يمنع ابوابا كانت مفتوحة فالجواب ان التنظيمات الان هي لضبط ابواب الصدقة لا لمذهب عشان يضبط ابواب الصدقة - [00:24:37](#)

لا لمنعها لانه وجد بما سبق ان الاموال تذهب الى جهات مشبوهة التخريبية والتخريبية فالدولة نظمت ابواب الانفاق ولم تمنعه ومن الابواب الكثيرة المفتوحة الان الجمعيات الخيرية سواء تحفيظ القرآن - [00:25:32](#)

او جمعيات الدعوة جميع الدعوة او جمعيات البر ويكون ذلك عن طريق الحسابات البنكية المعتمدة ويكون ذلك عن طريق الحسابات البنكية المعتمدة وهي موثوقة لان في نفس الجمعيات لأنه في نفس الجمعيات - [00:26:51](#)

محاسبون وتنظيم من مجالس الادارة بطرق الانفاق وكذلك هناك محاسبات قانونية ولذلك فلننطق يطمئن ان ماله يوضع في محله ومنها منصة احسان تعرفونها اه منصة حساب وهي كذلك جهة موثوقة - [00:27:39](#)

مراقبة ويطمئن المنفق انه ليس فيها تلاعب ثمان الانسان ايضا ينبغي ان يتلمس اقاربه وارحامه وجيرانه ممن حوله فالصدقة عليهم اعظم ويقوم بحقهم وصلة رحمهم وتأليف قلوبهم والله تعالى اعلم - [00:28:42](#)

شيخ صالح الصدقة عن الميت يا شيخ هل لها ضابط؟ يعني الحين مع وسائل التواصل الاجتماعي يعني الناس يسوون اشياء كثيرة جدا وهذا صديقي على الميت. مثلا معرف بتويتر اه فيه قرآن وهذا صديقي على الميت فلان. مقطع - [00:29:58](#)

هذا صديقي على الميت فلان هل في ضابط له يا شيخ او في شيء جائز اعظم صدقة على الميت الدعاء قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمل هم الا من ثلاث - [00:30:23](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ومنها الصدقة لكن الصدقة ايضا ينبغي ان تضبط مثل وقف جعله وقفا اشارك في وقف واما هذه الروابط يجعلون - [00:30:40](#)

اه موقع مثلا موقعا ويلا ندخل موقعا تم الداخل عليه وهل ما في الا ذا الموقع ذا انا في تردد منهم هذي المواقع والاشياء ذي سلطان الصدقة المالية فالامر هل افضل الصدقة المالية او انه - [00:30:57](#)

ما نقدر نضبطها اتجد فقيرا ميتا من الجوع تأمر بالمعروف وروح صلي وروح حطها اياكم فبحسبها حسبها لكن اه عند ما يتساوى الامران اه قدم اكله اول شي تطعمه ثم تأمره تنهاه - [00:31:21](#)

سلطان يقول يا شيخ هل باقي الازكار تعد صدقة او فقط ما ذكر من حديث؟ لا هذا مثال كالاستغفار مثلا صدقة لا حول ولا قوة الا بالله صدقة هذي امثلة - [00:31:46](#)

خليفة يقول نذرت ان كل عمرة اعتمرها ستكون عن والدي رحمه الله. هل هذا نذر جائز هذا غلط بل هذا غلط عظيم لانك حجرت على نفسك ووجبت على نفسك ما لا يجب لكن ما دمت نذرت فاوفي بنذرك - [00:32:02](#)

كل عمرة في حياته الشكوى لله هو قضى الواجب والعمرة الان كل عمرة نافلة الظاهر مادام فعل وقد اساء لكن ما دام قد نذر فعليه الوفاء - [00:32:26](#)